أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن

*أسماء سليمان عطاالله، إيمان عبدالفتاح عبابنة**

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، وتكوّن أفراد الدراسة من (120) طالبًا وطالبة موزعين على مجموعتين إحداهما ضابطة مكونة من (60) طالبًا وطالبةً، وأخرى تجريبية مكونة من (60) طالبًا وطالبةً من طلبة الصف التاسع الأساسي لسنة 2015/2014، واختيرت بصورة قصدية من المدارس التابعة للواء الجامعة هما مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين، وقيساريا الأساسية للبنات، واختيرت الشعب منها بشكل عشوائي، وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية العصف الذهني، أما المجموعة الضابطة فقد درست وفقا لطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم اختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) على المجموعة الضابطة تعزى لمتغير الإستراتيجية، ووجود فروق بين المجموعتين تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق بين المجموعتين تعزى إلى التفاعل بين الاستراتيجية والجنس، لذلك فقد أوصت الباحثتان بضرورة استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي.

الكلمات الدالة: استراتيجية العصف الذهني، مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، طلبة الصف التاسع الأساسي.

المقدمة

تعتمد عملية التواصل اللغوي على التعبير، الذي يقوم على وجود مرسل ومستقبل ورسالة، فعملية التواصل اللغوي لا تتم دون هذه العناصر، إذ يستطيع المرسل من خلال التعبير نقل أفكاره ومشاعره والمعاني التي يحملها للآخرين سواء أكان ذلك كتابيًا أم شفويًا.

والتعبير الكتابي هو وسيلة التواصل بين الأفراد الذين تبعدهم مسافات زمانية ومكانية، فبواسطته يبرز الكاتب أفكاره ويعبر عن أحاسيسه، ويظهر معالم شخصيته، وهذا يتطلب صقل الفكرة وتهذيبها ثم اخراجها لتتسم بالدقة والترابط فيتحقق المعنى المطلوب (عبدعون، 2012).

ويقسم التعبير الكتابي من حيث الغرض إلى قسمين: وظيفي وإبداعي، ويقصد بالوظيفي ذلك النوع من التعبير الذي يمارسه الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ويمارسونه عند الحاجة إلى المعاملات الرسمية، ومن ثم يؤدي وظيفة خاصة للفرد والمجتمع عن طريق الكتابة أو المشافهة(البجة، 1999). أما التعبير الإبداعي ذلك النوع من التعبير الذي يمارسه الطلبة ليعبّر من خلاله عن مشاعره وأفكاره وخواطره، وينقلها إلى الآخرين بطريقة جذّابة ومثيرة ومشوّقة وبأسلوب جيد يتصف بالأصالة والإبداع(الخولي، 2004).

ويعدّ التعبير الكتابي الإبداعي من أهم أنواع التعبير؛ لأنّه يمكّن المتعلم من التعبير عما يجول في خاطره من معانٍ وأفكار وما يراه من أحداث وشخصيات تعبيرًا يعكس ذاتيته، كما يمكّنه من التأثير في الحياة العامة بأفكاره، ويساعد في تدعيم اللغة وإتقانها، وأيّ عجز في التعبير سيؤثّر كثيرًا على مستوى التعلّم؛ مما يترتب عليه اضطراب وفقدان الثقة بالنّفس؛ لذا لا بدّ من مراعاة جودة التعبير وصحته لإيصال المعنى إلى الآخرين الذين تبعدهم مسافات عن الكاتب، فهو المرآة التي تعكس مدى نضج الكاتب عقليًا ووجدانيًا وجسميًا مع مجتمعه (الصويركي، 2010؛ الحلاق، 2010).

وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي الإبداعي إلا أنّه من الملاحظ وجود ضعفٍ ملموسٍ في كتابات الطلبة؛ إذ تخلو كتاباتهم

* وزارة التربية والتعليم الأردنية، الأردن؛ وكلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2016/10/6، وتاريخ قبوله 2017/3/29.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

من الأصالة والإبداع والدقة والتنظيم، وتفتقر إلى الأساليب الجميلة والصور الفنية، بالإضافة إلى ضعفهم في مجال طرح الأفكار وتسلسلها، وهذا ما أكده الصويركي(2010) الذي بيّن جملة من المشكلات الكتابية التي يعاني منها الطلبة مثل: غياب التنظيم، وعدم مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار، وضآلة المحصول اللغوي لدى الطلبة.

وفي هذا المجال يضيف الهاشمي (2010) أنّ هناك ضعفًا في كتابات الطلبة سواء أكان في الأفكار أم الأسلوب، اضافة إلى كثرة الأخطاء اللغوية، والازدواجية في استخدام اللغة بين العامية والفصيحة فتراهم يوظفون العامية في كثير من الأحيان ضمن كتاباتهم.

وعزا الحداد وحسن(2014) هذا الضعف إلى أنّ الطّلبة لا يوظفون عمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم مما يظهر الركاكة فيها. وقد يكون سببه أيضًا استراتيجيات التدريس المتبعة، فالمعلم هو من يمد الطلبة بالأفكار والجمل بصورة جاهزة في درس التعبير الكتابي؛ مما أدى إلى ضياع قيمة التعبير فأصبح وكأنّه للمعلم لا للمتعلم، لذا لا بد من اختيار استراتيجيات التدريس التي تعتمد على المتعلم بوصفه محورًا للعملية التعليمية لا سيما وأنّ كثيًرا من الدراسات أظهرت قصورًا شديدًا لدى الطلبة على اختلاف مستوياتهم في المراحل الدراسية والتعليمية في هذا المجال، إذ بدا واضحًا معاناة الطلبة من قلة الثروة اللغوية والفكرية في أثناء الكتابة، وعدم القدرة على ترتيب أفكارهم والربط بينها، إضافة إلى اضطراب الأسلوب الكتابي لديهم (مجاور، 2000؛ الحلاق، 2010؛ الهاشمي، 2010)، وبذلك فقد أصبحت الحاجة ملحّةً للبحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تمكّن الطالب من صياغة أفكاره بصورة لغوية متماسكة، وتسهم في تنمية قدرته على الإبداع في المجال الكتابي كاستراتيجية العصف الذهني.

إنّ استراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات المستخدمة للتدريب على الإبداع التي تقوم على حفز الدماغ، وإثارة التفكير وقدح الذهن وابتكار الأفكار وتوليدها؛ مما يعني تعدد الأفكار وتنويعها، وبالتالي فإنّها تقوم على إعمال الدماغ لإيجاد الحلول المختلفة والمتنوعة؛ لذا فإنّ هذه الاستراتيجية تقوم على نقل المتعلم من مستوى التلقين إلى مستوى توظيف مهارات التفكير العليا(Stevens, 1990).

وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس التفكير بحرية وتدفق الأفكار بغزارة، ويعّرف جروان (2002، ص. 364) استراتيجية العصف الذهني بأنّها: " أحد الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية في ميادين الحياة المختلفة، ويعني توليد قائمة من الأفكار التي تؤدي إلى حل المشكلة مدار البحث ". وعرّفها عزيز(2006، ص. 48) بأنّها " عملية تفكير فردي وجماعي وضعت لاستخراج وانتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار لمشكلة ما بقدر المستطاع في غياب العوائق ".وعرّفتها العابد (2015، ص. 133) أنّها: " أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تؤدي إلى توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار ضمن مناخ مفتوح غير نقدي".

وبذلك فإنّ استراتيجية العصف الذهني تركّز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، فهو يفكر ويولد الأفكار حول الموضوع المطروح بحرية ودون قيود، مما يعني أنّه سيوظف المهارات العقلية العليا التي تقود إلى الإبداع.

وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من القواعد والمبادئ الواجب التقيد بها كتجنب أي نوع من النقد، وإطلاق حرية التفكير والبناء على أفكار الآخرين وتطويرها، بالإضافة إلى تأجيل الحكم على أفكار الآخرين، وهذا يتطلب الترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعيتها أو مستواها، بهدف انتاج أكبر عدد من الأفكار بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها، والبناء على أفكار الآخرين وتطويرها، أو تحسينها وتعديلها والحذف منها أو الإضافة عليها، وهذا ما يتيح الفرصة أمام الطلبة للانتاج والإبداع دون قيود (Rawilson, 1981؛ جروان، 2007).

وبذلك فإنّ استراتيجية العصف الذهني تمتاز بمجموعة من الميزات التي تميزها عن غيرها من الاستراتيجيات التدريسية، فهي تتسم بالأصالة التي تساعد الفرد على انتاج أفكار جديدة بطريقة غير مألوفة وحل المشكلات بطريقة ابتكارية، كما تتسم بالاستقلال وذلك عندما يبحث المتعلم عن أفكار غير مألوفة ويخمّن الحلول لها بنفسه ليرى أين تقوده، وهذا يتطلب الطلاقة في انتاج الأفكار المرتبطة بالموضوع مما يجعل الفرد مستقلًا بأفكاره، ومثابراً في البحث عن الأفكار والحلول المناسبة، فلا يصدر أحكامًا مباشرة ويحاول التفكير بحلول أخرى ذات صلة بالموضوع، مما يؤدي إلى إشراقة الفكر، وموازنة الأحكام والقرارات لديه(الحصري والعنيزي، 2006).

وبعد مراجعة الأدب التربوي لوحظ العديد من الدراسات التي أجريت حول أثر هذه الاستراتيجية في تنمية التعبير الكتابي لدى الطلبة منها دراسة عجيز(2013) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانوية في مصر، تمّ أخذ عينة من طلاب وطالبات الصف

الأول الثانوي من الموهوبين الفائقين بمحافظة الدقهلية وعددهم (100)طالب وطالبة وتمّ تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من(50) طالباً وطالبةً، وضابطة مكونة من(50) طالباً وطالبةً، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بفاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية المهارات المشتركة بين التعبير الكتابي والتعبير الشفهي اللازمة لدى طلاب هذه المرحلة.

وفي دراسة أجراها حطيبات والطراونة (2009)هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، تمّ أخذ عينة (176) طالبًا وطالبةً من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي من مدارس منطقة الكرك التعليمية في العام الدراسي (2006–2005) منهم (87) طالبًا و(89) طالبةً، وقد وزّع الطلبة عشوائيًا إلى ثلاث مجموعات اثنتين منهما تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة، وأعدّ الباحثان اختبارًا في التعبير الكتابي، ودليلاً للمعلم في تدريس التعبير الكتابي باستخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني، وطبق الباحثان اختبارين قبليين، أحدهما في التعبير الكتابي، والآخر اختبار مقنن ومطور في التفكير الناقد، وطبق الاختباران على المجموعات الثلاث قبل البدء بتنفيذ التجربة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α =0, 05) في اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي تعزى إلى استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية، أيضا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α =0, 05) في اكتساب مهارات التعبير الكتابي بين متوسط درجات طلبة الصف الأول الثانوي تعزى إلى الجنس، أيضًا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α =0, 05) في اكتساب مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى تفاعل استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني مع الجنس.

وأجرت الشرفات(2007) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحوها في الأردن، بلغ عدد أفراد الدراسة (132) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي انتظمن في ثلاث شعب، تم اختيارها بطريقة قصدية من مدرسة أم شريك الأنصارية الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية، وعينت الشعب بالطريقة العشوائية في ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبتين درست إحداهما وفقًا لاستراتيجية العصف الذهني، ودرست الأخرى وفقًا لاستراتيجية تآلف الأشتات، ومجموعة ضابطة درست وفقًا للطريقة الاعتيادية، واستخدمت الباحثة اختبارًا للكتابة الإبداعية يتكون من ثلاثة موضوعات يتناسب ومستوى طالبات الصف التاسع الأساسي، وطبقت الباحثة الاختبار القبلي على مجموعات الدراسة ومن ثم قامت بتدريس المجموعات مدة خمسة أسابيع وبعد ذلك طبقت الاختبار البعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاستراتيجية التدريس لمصلحة العصف الذهني وتآلف الأشتات، كما أظهرت عدم وجود أثر للتفاعل بين استراتيجية التدريس، ومستوى تحصيل الطالبات على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

وقام سقا (Saqqa, 2006)بدراسة هدفت التعرف إلى أثر الخرائط المفاهيمية والعصف الذهني بمساعدة البرامج المحوسبة في الكتابة باللغة الانجليزية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، تكّونت عينة الدراسة من (103) طالب وطالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبتين وضابطة تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدرسة الدر المنثور في العاصمة عمان، وأظهرت النتائج فروقات لصالح المجموعة التجريبية في الاستيعاب التي خضعت للتعليم باستخدام الخرائط المفاهيمية والعصف الذهني بمساعدة البرامج المحوسبة، إذ كانت استجابة المجموعة التجريبية باستخدام البرامج المحوسبة في التعلم أعلى من التعلم باستخدام الطريقة الاعتيادية، أيضًا الخرائط المفاهيمية كانت فعالةً في تنظيم الكتابة أما العصف الذهني كان فعالًا في تنمية المفردات لدى الطلبة.

أما دراسة (Daraysah, 2003) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج معتمد على استراتيجية الخرائط المفاهمية والعصف الذهني على تطوير القدرات الكتابية في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في لواء الرمثا في الأردن، وتضمنت عينة الدراسة (212) طالبًا وطالبة قسموا إلى مجموعات تجريبية وضابطة، وكانت النتائج لصالح الطلبة في المجموعات التجريبية الذين تم تعليمهم اعتمادًا على البرنامج الكتابي المقترح، وكانت هناك فروقات ما بين الطلبة في المجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج نفسه لصالح الذين استخدموا الخرائط المفاهيمية، كما أظهرت فروقات تعزى للجنس لصالح الإناث.

التعقيب على الدّراسات السابقة

ويلاحظ من الاستعراض السابق للدّراسات السابقة فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية لغة الطلبة المكتوبة سواء أكانت باللغة العربية أم الإنجليزية؛ فدراستي (Daraysah, 2003; saqqa, 2006) قد أجريتا على الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية، أما دراستي

الشرفات (2007) وحطيبات والطراونة (2009) فقد أجريتا على الكتابة باللغة العربية، مع اختلاف المرحلة التعليمية، إذ طبقت دراسة((saqqa, 2006على طلبة الصف العاشر الأساسي، وطبقت دراسة(Daraysah, 2003) على طلبة الصف الأول الثانوي الفرع العلمي، وطبقت دراستي حطيبات والطراونة (2009)وعجيز (2013) على طلبة المرحلة الثانوية، بينما طبقت الدراسة الحالية على طلبة الصف التاسع الأساسي، فاختلفت بذلك مع الدراسات السابقة باختلاف المرحلة التعليمية؛ لذا فقد استفادت الدراسة الحالية منها في معرفة كيفية توظيف استراتيجية العصف الذهني في مجال تنمية المهارات الكتابية، وفي تدعيم نتائج الدراسة الحالية، ولكنها تشابهت مع دراسة الشرفات (2007) التي درست أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في المرحلة التعليمية فكلاهما طّبق على الصف التاسع الأساسي، ولكن دراسة الشرفات (2007) أغفلت متغير الجنس والتفاعل بينه وبين استراتيجية العصف الذهني لتأتي الدراسة الحالية وتغطي ذلك؛ إذ طبقت دراسة الشرفات (2007) على الإناثدون الذكور في محافظة الزّرقاء، بينما طبقت الدراسة الحالية على الذكور والإناث في محافظة العاصمة.

ولذلك فقد حاولت الدراسة الحالية معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في لواء الجامعة، وجاءت هذه الدراسة متفقة مع جهود وزارة التربية والتعليم الهادفة إلى تطوير قدرات الطلبة الإبداعية.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها

على الرغم من أهمية الكتابة في عملية التواصل اللغوي إلا أنه من الملاحظ وجود ضعف لدى الطلبة وعلى اختلاف مراحلهم التعليمية في مجال الكتابة (مجاور، 2000؛ الحلاق، 2010؛ الهاشمي، 2010) ويعزو التربويون هذا الضعف إلى طرائق التدريس واستراتيجياتها المتبعة في تعليم التعبير الكتابي فكثير من المعلمين والمعلمات ما زال يستخدم الطرائق والاستراتيجيات التقليدية القائمة على التلقين في تدريسه (عجيز، 2013؛حطيبات والطراونة، 2009؛ الشرفات، 2007؛Daraysah, Saqqa, 2006؛ 2003)، لذا وجب علينا كتربويين البحث عن طرائق واستراتيجيات جديدة لتوظيفها في تعليم مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلبة وبما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم العقلية ومن هذه الاستراتيجيات: استراتيجية العصف الذهني؛ لذلك فقد حددت مشكلة الدراسة في تقصي أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.

أسئلة الدّراسة

حاولت هذه الدّراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأوساط الحسابية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى استراتيجية التدريس (العصف الذهني/ الإعتيادية)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأوساط الحسابية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور/إناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأوساط الحسابية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟

هدف الدّراسة

هدفت الدّراسة الحالية إلى تقصي أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.

أهمية الدّراسة

تأتي أهمية هذه الدّراسة في أنّها قد تعرّف المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات بماهية استراتيجية العصف الذهني وأهميتها في الميدان التربوي؛ لمحاولة الحدّ من الضعف المتفشي في كتابات الطلبة الإبداعية وعلى اختلاف مراحلهم التعليمية لاسيما الإناث منهم، وذلك من خلال توظيفها في العملية التعليمية وتضمينها في منهاج اللغة العربية. وقد يستفيد

الباحثون أيضًا من هذه الدّراسة في دراسة أثر هذه الاستراتيجية على مهارات لغوية أخرى كالاستماع والتحدث والقراءة، أو فنون لغوية مختلفة كالإملاء والنحو والأناشيد ولمراحل تعليمية مختلفة.

حدود الدّراسة ومحدداتها

اقتصرت الدّراسة الحالية على الحدود والمحددات الآتية:

1- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدّراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستي الجبيهة الثانوية للذكور وقيساريا الأساسية للإناث في لواء الجامعة دون غيرهم.

2- الحدود الزّمانية: طبقت الدّراسة مدة شهر خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2015/2014.

3- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدّراسة على طلبة الصّف التاسع الأساسي دون غيرهم.

4- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدّراسة على قياس أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي المرتبطة بمجالي الشكل (آليات الكتابة السليمة)، والمضمون (تنظيم المحتوى، والطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع)، بحيث لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على مهارات كتابية أخرى. ولا يمكن تعميم نتائجها على استراتيجيات تدريسية أخرى.

5- تتحدد امكانية تعميم النتائج في ضوء طبيعة العينة من حيث موضوعية الاستجابة على الأداة، وخصائص أداة القياس من حيث الصدق والثبات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت هذه الدّراسة التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

استراتيجية العصف الذهني (Brain Storming Strategy): " أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تؤدي إلى توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار ضمن مناخ مفتوح غير نقدي" (العابد، 2015، ص: 133)

وعرفت إجرائيًا بأنها: استراتيجية من الاستراتيجيات التي تحث على التفكير للإبداع وذلك من خلال إتاحة الفرصة أمام طلبة الصف التاسع الأساسي لإعمال الدماغ وإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوعات التعبير الكتابي الإبداعي المطروحة وهي:(الصداقة، وبر الوالدين، والأمل في استرجاع القدس)، فيقوم المعلم/المعلمة بطرح الموضوع المطلوب على شكل مشكلة على السبورة، ثم يتيح الفرصة أمام الطلبة للتفكير بقصد توليد الأفكار ذات الصلة بها، وبعد ذلك اجراء نقاش جماعي لطرح هذه الأفكار واختيار المناسب منها وفي الأثناء يتم كثير من عمليات الحذف والإضافة والدمج لبعض الأفكار للخروج بمجموعة من الأفكار المناسبة مع الموضوع المطروح.

التعبير الكتابي الإبداعي:"قدرة الفرد على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدمًا قواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والمضامين الصحيحة ومهارات لغوية أخرى(الصويركي، 2010، ص: 15)

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي: مجموعة من الأداءات المرتبطة بمجالي الشكل والمضمون المطلوبة من طلبة الصف التاسع الأساسي توظيفها في أثناء التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، وتتمثل المهارات المرتبطة بالشكل:(تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة، وتوظيف علامات الترقيم في النص المكتوب بطريقة صحيحة، ومراعاة جودة الخط، ومراعاة صحة الكتابة الإملائية والنحوية والصرفية). والمهارات المرتبطة بالمضمون وهي(تنظيم المحتوى وفق تسلسل منطقي، وترابط الجمل بالفقرة الواحدة، ومراعاة المرونة في عرض الأفكار، ومراعاة الأصالة في الكتابة، ومراعاة الطلاقة في عرض الأفكار، وتوظيف الصور الفنية المناسبة بالمكان المناسب). وتم قياسها عن طريق الاختبار المقالي، وهو من إعداد الباحثتين.

طلبة الصّف التاسع الأساسي: أفراد الدراسة الذين طبقت عليهم الدراسة، وعددهم (120) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستي قيساريا الأساسية للإناث، والجبيهة الثانوية للذكور التابعتين لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة في محافظة العاصمة في المملكة الأردنية الهاشمية من العام الدراسي(2015/2014)، وتقع أعمارهم بين (14-13) سنة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدّراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في إجراء هذه الدّراسة.

مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدّراسة من طلبة الصّف التّاسع الأساسي الملتحقين في المدارس الحكومية الأردنية من العام الدراسي (2015/2014).

عينة الدّراسة:

تكونت عينة الدّراسة من مجموعتين إحداهما ضابطة مكونة من شعبتين (ذكور وإناث)، ومجموعة تجريبية مكونة من شعبتين(ذكور وإناث) من طلبة الصف التاسع الأساسي في لواء الجامعة التابع لمحافظة العاصمة من العام الدراسي2015/2014، وعددهم (120) طالباً وطالبة، وتم اختيارها بصورة قصدية من المدارس التابعة للواء الجامعة هما مدرستا الجبيهة الثانوية للبنين، وقيساريا الأساسية للبنات؛ وذلك لقربهما من مكان سكن إحدى الباحثتين، ولتعاونهما معها، وتمّ توزيع الأفراد على المجموعتين بطريقة عشوائية، وجرى تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية العصف الذهني، أما المجموعة الضابطة فقد درّست وفق الطريقة الاعتيادية، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة في المدارس التابعة للواء الجامعة.

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة وفق عدد الشعب والطلبة

المدرسة	عدد	المجموعة	المجموعة	المجمو
مدرسة قيساريا الأساسية للبنات	2	30	30	60
مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين	2	30	30	60
المجموع		60	60	120

أداة الدّراسة

لتحقيق هدف الدّراسة قامت الباحثتان بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المرتبطة بمجالي الشكل والمضمون، للاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة والمتمثلة بالاختبار، وهي عبارة عن أسئلة مقالية؛ بهدف قياس هذه المهارات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي قبلياً وبعدياً.

صدق الأداة

عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة والتخصص في مجال اللغة العربية، والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس، للتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى مناسبتها لعينة الدّراسة، وأخذت الباحثتان بآرائهم من حيث التعديل والحذف والإضافة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم تجريب اختبار التعبير الكتابي الإبداعي على أفراد من خارج أفراد الدّراسة بلغ عددهم (25)طالبًا وطالبةً من مدرستي علي رضا الركابي للذكور، والخنساء الثانوية للإناث؛ بهدف معرفة مدى مناسبة هذا الاختبار لطلبة الصف التاسع الأساسي، وللتحقق من ثباته، وتحديد زمن الاختبار وذلك برصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية، واحتساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق للطلبة كافة، وقد وجد أن الزمن اللازم للإجابة على الاختبار ساعة وربع.

تصحيح الاختبار

1- صحح الاختباران القبلي والبعدي من قبل ثلاثة مصححين، إذ قام كل مصحح بتصحيح الإجابات جميعها بمفرده، وبمعزل عن زميله، ووفق المعايير المحددة له، وتم توضيحها بالتفصيل، ثم رصدت الدرجات المحصلة على الاختبار في سجل لحساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على الاختبار بين المصححين.

2- **ثبات التوافق**

للتحقق من ثبات التوافق تم استخدام معادلة هولستي واستخراج معامل التوافق بين الدرجات التي أعطيت من المصححين الأول والثاني والثالث، فكانت بين الأول والثاني (86-76) وبين الثاني والثالث(95-88) وبين الأول والثالث(86-76) وهي نسبة جيدة.

ثبات الاختبار

وللتحقق من ثبات الاختبار فقد طبق على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينته، وبلغ عددهم(25)طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستي علي رضا الركابي للذكور، والخنساء الثانوية للإناث، وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على العينة نفسها، وبلغ معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (86%)، وهي نسبة مناسبة لأغراض هذه الدّراسة.

خطوات إجراء الدّراسة

تمّ إجراء الدّراسة وفق الخطوات الآتية:

1- الرجوع إلى الأدب التربوي السابق، ومجموعة من الدّراسات في موضوع التعبير الكتابي الإبداعي كدّراسة بني ياسين (2007)، والخمايسة (2003)؛ لتحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وللإطلاع على اختبارات مماثلة.

2- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي وقسمت إلى قسمين: قسم يرتبط بالشكل ويشمل:(آليات الكتابة السليمة منها: تقسيم الموضوع، وتوظيف علامات الترقيم بالنص المكتوب بشكل سليم، ومراعاة جودة الخط، ومراعاة صحة الكتابة الإملائية والنحوية والصرفية). وقسم يرتبط بالمضمون ويشمل: (تنظيم المحتوى وفق تسلسل منطقي، وتوظيف أدوات الربط بشكل سليم، ومراعاة المرونة في عرض الأفكار، ومراعاة الطلاقة في عرض الأفكار، ومراعاة الأصالة، وتوظيف الصور الفنية المناسبة)، وذلك بعد الاطلاع على كتب طرائق التدريس والدراسات السابقة، ثم عرضها على المحكمين للوصول بالقائمة إلى الصورة النهائية.

3- تحديد الموضوعات الخاصة بالتعبير الكتابي وعددها ثلاثة موضوعات وهي: (الوحدة الثانية عشر بعنوان (الصداقة)، والوحدة الثالثة عشر بعنوان (بر الوالدين)، والوحدة الرابعة عشر بعنوان (الأمل في الوحدة العربية) والواردة في الفصل الثاني من كتاب مهارات الاتصال للصف التاسع الأساسي والمطبق في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

4- تحديد الموضوعات الخاصة بالاختبار القبلي والبعدي وهي: (الرفق بالحيوان، والتعاون، والأمل في استرجاع القدس)، وهي من خارج الكتاب المدرسي، واختيرت لمناسبة الفكرة مع الأفكار الواردة في الدروس التي تم التدريب عليها (الصداقة، وبر الوالدين، والأمل في الوحدة العربية).

5- إعداد أداة الدراسة والمتمثلة بالاختبار، وهو اختبار من إعداد الباحثتين ويشتمل على أسئلة مقالية، وتمّ إعدادها بناء على قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الخاصة بالدّراسة الحالية وبعد ذلك عرض على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة للتحقق من مدى صدقها، فقد كان الاختبار بصورته الأولية مشتملاً على ثلاثة أسئلة مقالية لقياس المهارات المتعلقة بالمضمون وبعض المهارات المتعلقة بالشكل، وسؤال موضوعي يهدف إلى قياس بعض مهارات الشكل، واجمع المحكمون على ضرورة حذف السؤال الموضوعي والاقتصار على الأسئلة المقالية، وتمّ التحقق من ثباتها وذلك بالاعتماد على الاختبار وإعادة الاختبار (Test-re-Test) إذ بلغ معامل الثبات وفق معامل ارتباط بيرسون (86%).

6- الحصول على موافقة رسمية من مديرية التربية والتعليم لتطبيق الدراسة.

7- تحديد عينة الدراسة على شكل مجموعتين إحداهما ضابطة بشعبتين (ذكور / إناث) ومجموعة تجريبية بشعبتين (ذكور / إناث) وهما من مدرستي الجبيهة الثانوية للذكور، وقيساريا الأساسية للإناث.

8- زيارة المدرستين لتدريب معلمي المجموعة التجريبية على الاستراتيجية المطلوبة وكيفية توظيفها.

9- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وهما طلبة الصف التاسع الأساسي من مدرستي الجبيهة الثانوية للذكور، وقيساريا الأساسية للإناث بواقع(75) دقيقة لكل شعبة بتاريخ 2015/3/26

10- تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية العصف الذهني، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الإعتيادية من تاريخ 2015/3/29 - 30 / 4/ 2015

11- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2015/5/3.
12- جمع البيانات ومعالجتها احصائيًا في ضوء أسئلة الدراسة.
13- استخراج نتائج الدراسة وعرضها، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم مجموعة من التوصيات

متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولا: المتغير المستقل:

1- استراتيجية التدريس، ولها مستويان هما:

أ- استراتيجية العصف الذهني.

ب- الاستراتيجية الاعتيادية

ثانيا: المتغير المستقل الثانوي:

- الجنس وله فئتان هما:

1- ذكور 2- إناث.

ثالثا: المتغير التابع:

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمّ تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Ancova2way).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

نص السؤال الأول "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأوساط الحسابية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى استراتيجية التدريس (العصف الذهني، الاعتيادية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف التاسع الأساسي أفراد الدراسة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الابداعي البعدي تبعاً لمتغيري المجموعة والجنس، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	ذكر	30	27.63	11.15
	أنثى	30	28.50	9.97
	الكلي	60	28.06	10.74
التجريبية	ذكر	30	33.00	10.41
	أنثى	30	36.30	7.16
	الكلي	60	34.65	9.88

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المجموعتين في اختبار مهارات التعبير الكتابي الابداعي البعدي ووفق متغيري المجموعة والجنس، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (36.30)لدى الإناث في المجموعة التجريبية (العصف الذهني)، وأدنى متوسط حسابي (28.50)لدى الإناث في المجموعة الضابطة (الاعتيادية)، مما يعني وجود أثر لاستراتيجية العصف الذهني

في تنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى الطلبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي البعدي (34.65)، وكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (28.06).ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب، والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول (3):نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
المتغير المصاحب	9918.123	1	9918.123	942.130	.000
المجموعة	1858.035	1	1858.035	176.496	.000
الخطأ	1210.644	115	10.527		
الكلي	130605.000	119			

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات المجموعتين على الاختبار البعدي تعزى لمتغير المجموعة، إذ بلغت قيمة ف (176.496) وبدلالة إحصائية (0.00)، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتائج تدل على فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلبة مقارنة بالاستراتيجية الاعتيادية، إذ تعدّ استراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات التدريسية التي تحفّز الإبداع والمعالجة الإبداعية، فهي تنمي مهارتي الأصالة والطلاقة لدى الطلبة، وتساعد الأصالة الفرد على انتاج أفكار بطريقة ابتكارية غير مألوفة، أما الطلاقة فإنها تتيح للفرد انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع مما يجعل الفرد مستقلًا بأفكاره، وهذا ما يتطلبه التعبير الكتابي الإبداعي.

ويمكن إرجاع السبب في تفوق استراتيجية العصف الذهني على الاستراتيجية الاعتيادية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي؛ عدم اعتياد الطلبة على التعلم وفق هذه الاستراتيجية في صفوفهم؛ مما أثارت نشاطهم ودافعيتهم للتعلّم، فقد شعر الطلبة بالحماس والتفاعل في أثناء تطبيق الاستراتيجية مما زاد من الإبداع لديهم، لاسيما وأنها ركزت على المتعلم في توليد الأفكار الجديدة التي تتصل بالموضوع المطروح بحرية، ودون قيود والطلبة في هذا العمر يميلون إلى الاستقلالية والتعبير عن آرائهم بحرية دون قيود وهذه استراتيجية تخلو من النقد الذي قد يحد من إبداعات الطلبة مما ساعد على كسر حاجز الخوف لديهم، والشعور بالطمأنينة في أثناء توليد الأفكار؛ فقد يكون لميزات هذه الاستراتيجية دور في ذلك.

واتفقت بذلك نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من الدراسة (Daraysah, 2003)، والسقا (Saqqa, 2006)، والشرفات(2007)، وحطيبات والطراونة(2009)، وعجيز (2013)، التي بينت فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة وعلى اختلاف مراحلهم التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

نص السؤال الثاني:"هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأوساط الحسابية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى الجنس(ذكور، إناث)؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف التاسع الأساسي في اختبار مهارات التعبير الكتابي الابداعي البعدي تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (2) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجموعتي المقارنة على اختبار مهارات التعبير الكتابي الابداعي البعدي ووفق متغير الجنس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول(4):نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لمتغير الجنس في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
المتغير المصاحب	9918.123	1	9918.123	942.130	.000
الجنس	85.682	1	85.682	8.139	.005
الخطأ	1210.644	115	10.527		
الكلي	130605.000	119			

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة ف (8.139) وبدلالة إحصائية (0.005)وذلك لصالح الإناث على الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثتان تفوّق الإناث على الذكور في مهارات التعبير الكتابي الابداعي طبيعة جنس الإناث وخصائصهن الشخصية، فالإناث يميلن إلى التعبير عن أنفسهن وعما يجول بخواطرهن ويحاولن ابداء آرائهن حول أي موضوع يطرح، فهنّ لديهن القدرة على التخيل والتأمل أكثر من الذكور؛ مما انعكس على كتاباتهن، وهذا ما بينته دراسة الدّراسة (Daraysah, 2003) التي بين تفاعلية هذه الاستراتيجية مع الإناث أكثر من الذكور فقد أثبتت وجود أثر للجنس وكان لصالح الاناث مع اختلاف المرحلة الدراسية بين الدراستين، إ ذ طبقت الدراسة الحالية على طلبة الصف التاسع الأساسي في لواء الجامعة، بينما دراسة الدراسة (Daraysah, 2003) طبقت على طلبة الصف الأول الثانوي في لواء الرمثا، واختلفت مع دراسة حطيبات والطراونة (2009)التي أثبت عدم وجود أثر للجنس التي طبقت على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك، وباقي الدراسات السابقة لم تدرس أثر متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

نص السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأوساط الحسابية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف التاسع الأساسي في اختبار مهارات التعبير الكتابي الابداعي البعدي تبعاً لمتغير المجموعة والجنس، والجدول (2) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المجموعتين في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي البعدي ووفق متغيري المجموعة والجنس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للتفاعل بين الطريقة والجنس في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
المتغير المصاحب	9918.123	1	9918.123	942.130	.000
الطريقة * الجنس	13.053	1	13.053	1.240	.268
الخطأ	1210.644	115	10.527		
الكلي	130605.000	119			

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لتفاعل الطريقة مع الجنس، إذ بلغت قيمة ف (1.240) وبدلالة إحصائية (0.268). مما يعني تفوق الذكور والإناث في المجموعة التجريبية معًا على الذكور والإناث في المجموعة الضابطة مع تفوق الإناث أكثر من الذكور في التجريبية. ولكن هذا لا يعني مناسبة هذه الاستراتيجية

للإناث فقط دون الذكور فقد تمّ التحسن لكليهما؛ مما يعني عدم وجود أثر للتفاعل بين هذه الاستراتيجية والجنس؛ وبالتالي مناسبة هذه الاستراتيجية لكلا الجنسين، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التدريسية، والثقافية لكلا الجنسين كونهم من بيئة جغرافية واحدة، وقد تكون الظروف التعليمية التي مرّ بها الطلاب والطالبات متقاربة نوعًا ما، ولعل ذلك يرجع أيضًا إلى وضوح خطوات تنفيذ الاستراتيجية وتسلسلها. واتفقت هذه الدّراسة بهذه النتيجة مع نتيجة دراسة حطيبات والطراونة(2009) التي بينت عدم وجود أثر للتفاعل بين الاستراتيجية والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك.

التوصيات:

1- ضرورة استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي؛ للحدّ من الضعف الكتابي المتفشي بين الطلبة، وذلك من خلال تضمينها ضمن أدلة معلمي اللغة العربية.

2- إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصف التاسع الأساسي والمرحلة الأساسية العليا بهدف تعريفهم باستراتيجية العصف الذهني، وكيفية توظيفها في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي.

3- إجراء دراسات مشابهة تقوم على توظيف هذه الاستراتيجية ومعرفة أثرها في تنمية مهارات لغوية أخرى كالاستماع والتحدث والقراءة، وفي المراحل التعليمية الأساسية الدنيا.

المراجع

البجة، عبد الفتاح (1999). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

بني ياسين، محمد (2007). أثر نموذج فلاور وهيز الأصلي والمعدل في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة: جامعة اليرموك، إربد / الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). الإبداع: مفهومه، معاييره، مكوناته. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر جروان، فتحي عبد الرحمن (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الحداد، عبد الكريم وحسن، محمد(2014).أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. المجلة التربوية، (110)، 177- 201.

الحصري، علي والعنيزي، يوسف (2006). طرق التدريس العامة. الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

حطيبات، عبد الرحمن والطراونة، محمد (2009). أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة كلية التربية، عين شمس، 1(33)، 786-751.

الحلاق، علي(2010).المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب الخمايسة، إياد (2003). بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس العامة في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة: جامعة عمان العربية، الأردن.

الخولي، أحمد (2004). التعبير الكتابي وأساليب تدريسه. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الشرفات، عائشة(2007). أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة: الجامعة الأردنية، عمان.

الصويركي، محمد علي (2010). التعبير الكتابي (التحريري) أسسه، مفهومه، أنواعه طرائق تدريسه. إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

العابد، فاطمة (2015).العصف الذهني والتفكير المبدع. عمان: دار أمجد للنشر والطباعة.

عبدعون، فاضل(2012). طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع عجيز، عادل أحمد (2013).فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانية. مجلة القراءة والمعرفة: مصر، (136)، 199-145.

عزيز، عمر (2006). العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري. عمان: دار دجلة.

مجاور، محمد (2000).تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الهاشمي، عبد الرحمن (2010).التعبير: فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

Daraysah, A. (2003). The effect of aproposed program based on semantic mapping and brain storming strategies on

developing the English written ability Attitudes of the first scientific secondary students.ph. D, Universitey of Jordan, Amman.

Rawilson, J.G. (1981). Introduction to creative thinking and Brain storming. London: BritishInstitute of Management Foundation Saqqa, S. (2006). The effect of computer assisted semantic mapping and brainstorming on Jordanian upper basic stage studnts reading comprehension and writing in Englishfor studies. ph.D. Amman university, Amman

Stevens, M. (1990). practical problem Solving for manegers Nedelhi: Universal Book stal, India.

The Effect of Using Brain Storming Strategy in the Developing of Creative Written Expressional Skills of the Ninth Grade Students in Jordan

Asma'a Atallah, Eman Ababneh*

ABSTRACT

This study aimed at investigating the effect of using brain storming strategy in the developing of creative written expression skills of the ninth grade students in Jordan. The sample of the study consisted of (120) male and female students, distributed equally over two groups: An experimental, taught through brain storming strategy, and a control group. They intentionally selected from Jubayhah Secondary School for Boys and Caesarea Elementary School for Girls in the academic year 2014/2015. The researchers conducted pretest and posttest. The findings of the study showed that there were statistically significant differences at the level ($0.05 \leq \alpha$) between the experimental group and the control group in the total score and the sub scores of the creative written expression skills in favor of the experimental group, and significant differences attributed to sex variable. No significant differences were indicated due to the interaction between the teaching strategy and gender of the student on creative written expression skills. The researchers recommended to use of this strategy in the schools as well as conducting more studies regarding its effect by using other samples in different environments.

Keywords: Brain Storming Strategy, Creative Written Expression Skills, Ninth Grade Students.

* Ministry of Education, Jordan; and Faculty of Education; The University of Jordan. Received on 6/10/2016 and Accepted for Publication on 29/3/2017.